



د. محمد رجب جرادة



ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني 1948

كيف تمت النكبة

جرى طرد الفلسطينيين من أرضهم عام 1948 دون إذن مسبق، وتم إخلاء البلدات والمدن بشكل سريع، وشدة اكتئن في ثالثة إرباع مليون لاجئ فلسطيني أكثر من سنهنهم من سكان القرى، وبتهيا الحرب أصبحت هذه القرى خراباً حيث نسفت منازلها وحرقت وسوبيت بالارض، وهنالك من الفلسطينيين من حاول العودة بعد انتهاء الحرب، ولكن بن غوريون يضم إسرائيل في ذلك الوقت أمر بمعظمهم دائمة، وهنالك كانت قطة الظهرانية بالغة من اللاجئين في الضفة الغربية، وقطاع غزة، وهنالك من عبر إلى قطاع غزة مجاوراً له، بينما حيث ظلوا قريباً من الحدود مع فلسطين طاناً منهم أن العودة وشيكة، وإلى سوريا وشرق الأردن.

تم في سبتمبر 1949م تصنيف 726 ألف فلسطيني من اللاجئين وأقاموا الأقطار العربية الضيفية بالبداية بمساعدتهم، ولكن سرعان ما توفرت هذه المساعدات نظراً للأمكانيات الضعيفة والمحدودة عندهم، وفي عام 1949م أيضاً أصدرت الأمم المتحدة قراراً يؤكد على حق اللاجئين بالعودة والتعويض، ولكن إسرائيل رفضت هذا القرار وما زالت ترفضه حتى اليوم.

بعد عامين من النكبة توالت وكالة الغوث (أونروا) عمليات الإغاثة لتوفير الخبام والطعام في قطاع غزة والضفة الغربية وشرق الأردن، وسوريا، ولبنان، وأقيمت المخيمات نتيجة اتفاق بين الأمم المتحدة والقطار الضيفي للباحثين، اليوم ونحن نحيي هذه الذكرى الاليمة، أرى من الضرورة التأكيد على الحقائق التاريخية حتى تعرف لما حدثت النكبة عام 1948م وشرد الشعب الفلسطيني.

أولاً:

عشية تصويب الأمم المتحدة على قرار التقسيم 1947م، رفعت استخاريات الهاغاناه لوكالة اليهودية تقريرها التقديمي عن اليهود المسكري.

جاء فيه: «أنه في حالة انتشار العرب الحرب، فإن الدول العربية أبعد ما تكون عن التوحد وعرب فلسطين أبعد ما يكونون من الاستعداد للحرب كونهم يفتقرن للمال والسلال والإمكانات العسكرية، مقابل مصادر مالية مقتوية تحت إدارة اليهود».

ثانياً:

يقولبني موريس وهو مؤرخ يهودي بأن طنوس الجبارة قام في يونيو 1947م بحملة لجمع الأموال لدعم المقاومة الفلسطينية وبعد خمسة أشهر توافت كان جمع 15 ألف جنيه فلسطيني، وفي نفس الوقت كان اليهود قد اداروا لوصول إلى الهاجاناه، وكانت التقديرات بأنه سيتم جمع 20 مليون دولار ولكن ما تم جمعه وصل إلى 50 مليون دولار خلال شهرين ثم عادت وجمعت نفس المبلغ بعد شهرين آخرين.

ثالثاً:

استعداداً للحرب قامت الوكالة اليهودية بصناعات عسكرية سرية في المستوطنات، وكانت تحت إدارة الهاجاناه، وخلال فترة (اكتوبر 1947 - 31 مايو 1948) صنعت 15468 بندقية شاش نوع ستين، 200 ألف قنبلة ديدية، 125 مدفع مورت عيار 105، مع ألف قذيفة إلى جانب كميات كبيرة من الرصاص.

رابعاً:

مع نهاية ديسمبر 1947م بلغ عدد من هم تحت السلاح في أسطول 7500 متحفظ، وفي أبريل 1948م وصل العدد إلى 24 ألف جندي ومتصرف مايو وصل إلى 30000 وفي يوليو تحولت الهاجاناه إلى جيش نظامي ووصل العدد إلى 164000 ألف جندي.

خامساً:

قبل يومين من الحرب تم إعطاء القائد العام للقوات النظامية العربية وعنه بدلاً منه اللواء نور الدين محمود، مع وجود الملك عبد الله قائد أعلى.

في اللحظة الأخيرة 14 مايو 1948م قرر الرئيس اللبناني بشارة الخوري أن يبقى بعيداً عن الحرب.

جـ - قائد الجيش الأردني كان غلو باشا بريطاني الجنسية.

ـ دـ سوريا حقت استقلالها في عام 1946م، ولم تتمكن من تكوين جيش قوي يشارك في القتال في فلسطين استعداداً.

ـ هـ افتقار لدى القوات العربية شديد للسلاح والذخيرة.

ـ سادساً:

لم يكن هزيمة العرب وسبعين فلسطيني بالشماتة عبد الناصر الذي شارك بالقتال في فلسطين استعداداً ونوايا الجيش المصري لاحقاً بالقول: (لم يكن هناك حشد فعلى للقوات، ولا تكيس للذخيرة أو المعدات العسكرية، لم يكن هناك استطلاعات أو شطاط استخباري ولا حتى خطة عسكرية...) كان يراد منها أن تكون حرباً سياسية ليس إلا؟

سابعاً:

إن سياسة الانحياز الأمريكية الصهيونية والتآمر كان لها الآثار الكارثية والحادي في قيام دولة الكيان الصهيوني، وتشريد الشعب الفلسطيني /هم من خعوا العرب وتخلوا عنهم رغم قوف العرب إلى جانبهم وخانوا العهد/، هكذا صاعت فلسطين.

إعلان مناقصة

يعلن المجلس المحلي م /الوضيع م /ابن عن طرح المناقصة العامة رقم 3 لعام 2013 بم شأن بناء ثلاثة فصول دراسية مع ملحقاتها وأسوار للمدارس التالية:

1. مدرسة آل قناب (حبيب)
2. مدرسة المخراقة (آل سليمان)
3. سور مدرسة عشال للبنات - لبو

ـ 4. سور مدرسة عمر بن عبد العزيز - السواو

فعلى الأخوة الراغبين في الدخول في هذه المناقصة تقديم إلى مكتب مدير عام المديرية لاستلام وثائق المناقصة مقابل رسوم لا تزيد بمبلغ عشرة آلاف ريال لا غير على أن توفر فيهم الشروط التالية:

ـ 1. تقييم تأمين ابتدائي بخطاب يذكر أو شيك قبل الدفع صالح لمدة 90 يوماً من تاريخ فتح المظاريف.

ـ 2. صورة من البطاقة الضريبية والزكوية والتأمينية ساريات المفعول لعام 2013م وعلى كل متقدم الالتزام بالآتي:

- الإحاطة بجميع التفاصيل ويتحمل مسؤولية عدم الالتزام بذلك.

- تقديم العطاءات في النموذج الخاص بالمناقصة واصطف مظاريف مختومة بالشمع الأحمر.

- لن يتم الالتفات لأي عطاء غير مستوف للشروط السابقة الذكر. سيتم فتح المظاريف بعد (30 يوماً) من تاريخ الإعلان الساعة (11) صباحاً في مكتب مدير عام المديرية.

وزير النقل يناقش مع فريق أمني بريطاني الإجراءات الأمنية في المطارات اليمنية



كثيرة ويدعم حكومي أثمرت في اتخاذ إجراءات واسعة ومتقدمة إلى باريس وفرانكفورت سرافستافرياً إلى لندن.

وتفت إلى إن لجنة تقييم اجراءات ممارسة على الشحنات التجارية وتصديرها وتعديل الوازع والقوانين الخاصة بأمن الطيران وأجراءات تنقلي الصناعات والركاب وإجراءات التفتيش التي تتم داخل المطارات.

وأشعر وزير النقل الدكتور عبد الله سيفاً في اللقاء أشاد الوزير بريطاني بما يعمق العلاقات اليمنية البريطانية.. مثمناً الجهود التي بذلتها بريطانيا لدعم إنجاح التنمية السوسية في اليمن وكذا مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وأوضح وزير النقل الدكتور عبد الله سيفاً في اللقاء أشاد الوزير بريطاني بما يعمق العلاقات اليمنية البريطانية.. مثمناً الجهود التي بذلتها بريطانيا لدعم إنجاح التنمية السوسية في اليمن وكذا مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وقال: «مثلما استناشفنا إلى باريس وفرانكفورت

على إيقاف إجراءات ممارسة على الشحنات التجارية

وتقدير المطارات وصلت اليمن مؤخراً

لأطلاع على الأجهزة الحديثة التي وفرتها

العام الماضي ومنها أجهزة توفرها بمساعدة

وشحنها الجوي إلى كل مطارات أوروبا.

وكذلك إلى أنه تم توفير الأجهزة الأمنية

المطلوبة فيما يهم في توسيع مطارات اليمن

بشكل قياسي.

وأضاف: «نحن على ثقة أن إجراءاتنا المطبقة هي

على إيقاف إجراءات ممارسة على الشحنات التجارية

وتقدير المطارات وصلت اليمن مؤخراً

لأطلاع على الأجهزة الحديثة التي وفرتها

العام الماضي ومنها أجهزة توفرها بمساعدة

وأوضح وزير النقل الدكتور عبد الله سيفاً في اللقاء أشاد الوزير بريطاني بما يعمق العلاقات

العامة على الصعيد العالمي وفتح خطوط

التجارة والنقل والمواصلات في مختلف المجالات

وأضاف: «نعتبر إيجاد حلول ملائمة للحالات

التي تحدثنا عن إجراءاتنا الشاملة

لأنه تم تطبيق إجراءات وخطوط عملية قابلة

للتغلب على الأجهزة الحديثة التي وفرتها

العام الماضي ومنها أجهزة توفرها بمساعدة

وأوضح وزير النقل الدكتور عبد الله سيفاً في اللقاء أشاد الوزير بريطاني بما يعمق العلاقات

العامة على الصعيد العالمي وفتح خطوط

التجارة والنقل والمواصلات في مختلف المجالات

وأضاف: «نعتبر إيجاد حلول ملائمة للحالات

التي تحدثنا عن إجراءاتنا الشاملة

لأنه تم تطبيق إجراءات وخطوط عملية قابلة

للتغلب على الأجهزة الحديثة التي وفرتها

العام الماضي ومنها أجهزة توفرها بمساعدة

وأوضح وزير النقل الدكتور عبد الله سيفاً في اللقاء أشاد الوزير بريطاني بما يعمق العلاقات

العامة على الصعيد العالمي وفتح خطوط

التجارة والنقل والمواصلات في مختلف المجالات

وأضاف: «نعتبر إيجاد حلول ملائمة للحالات

التي تحدثنا عن إجراءاتنا الشاملة

لأنه تم تطبيق إجراءات وخطوط عملية قابلة

للتغلب على الأجهزة الحديثة التي وفرتها

العام الماضي ومنها أجهزة توفرها بمساعدة

وأوضح وزير النقل الدكتور عبد الله سيفاً في اللقاء أشاد الوزير بريطاني بما يعمق العلاقات

العامة على الصعيد العالمي وفتح خطوط

التجارة والنقل والمواصلات في مختلف المجالات

وأضاف: «نعتبر إيجاد حلول ملائمة للحالات

التي تحدثنا عن إجراءاتنا الشاملة

لأنه تم تطبيق إجراءات وخطوط عملية قابلة

للتغلب على الأجهزة الحديثة التي وفرتها

العام الماضي ومنها أجهزة توفرها بمساعدة

وأوضح وزير النقل الدكتور عبد الله سيفاً في اللقاء أشاد الوزير بريطاني بما يعمق العلاقات

العامة على الصعيد العالمي وفتح خطوط

التجارة والنقل والمواصلات في مختلف المجالات

وأضاف: «نعتبر إيجاد حلول ملائمة للحالات

التي تحدثنا عن إجراءاتنا الشاملة

لأنه تم تطبيق إجراءات وخطوط عملية قابلة

للتغلب على الأجهزة الحديثة التي وفرتها

العام الماضي ومنها أجهزة توفرها بمساعدة

وأوضح وزير النقل الدكتور عبد الله سيفاً في اللقاء أشاد الوزير بريطاني بما يعمق العلاقات

العامة على الصعيد العالمي وفتح خطوط

التجارة والنقل والمواصلات في مختلف المجالات

وأضاف: «نعتبر إيجاد حلول ملائمة للحالات

التي تحدثنا عن إجراءاتنا الشاملة

لأنه تم تطبيق إجراءات وخطوط عملية قابلة

للتغلب على الأجهزة الحديثة التي وفرتها

العام الماضي ومنها أجهزة توفرها بمساعدة

وأوضح وزير النقل الدكتور عبد الله سيفاً في اللقاء أشاد الوزير بريطاني بما يعمق العلاقات

العامة على الصعيد العالمي وفتح خطوط

التجارة والنقل والمواصلات في مختلف المجالات

وأضاف: «نعتبر إيجاد حلول ملائمة للحالات

التي تحدثنا عن إجراءاتنا الشاملة

لأنه تم تطبيق إجراءات وخطوط عملية قابلة

للتغلب على الأجهزة الحديثة التي وفرتها

العام الماضي ومنها أجهزة توفرها بمساعدة

وأوضح وزير النقل الدكتور عبد الله سيفاً في اللقاء أشاد الوزير بريطاني بما يعمق العلاقات

العامة على الصعيد العالمي وفتح خطوط

التجارة والنقل والمواصلات في مختلف المجالات

وأضاف: «نعتبر إيجاد حلول ملائمة للحالات

التي تحدثنا عن إجراءاتنا الشاملة

لأنه تم تطبيق إجراءات وخطوط عملية قابلة

للتغلب على الأجهزة الحديثة التي وفرتها

العام الماضي ومنها أجهزة توفرها بمساعدة

وأوضح وزير النقل الدكتور عبد الله سيفاً في اللقاء أشاد الوزير بريطاني بما يعمق العلاقات

العامة على الصعيد العالمي وفتح خطوط

التجارة والنقل والمواصلات في مختلف المجالات

وأضاف: «نعتبر إيجاد حلول ملائمة للحالات

التي تحدثنا عن إجراءاتنا الشاملة

لأنه تم تطبيق إجراءات وخطوط عملية قابلة

للتغلب على الأجهزة الحديثة التي وفرتها

العام الماضي ومنها أجهزة توفرها بمساعدة